

بيت غريب



باعت
كراكيبها القديمة واختفت
وسابنتي ساكن
بيت غريب
كل اللي فيه
حبة صور متفرقة
متشعلقة
على ضلع مكسور
من الحنين
عمالة تصرخ ع الجدار
فا اتشق من صوتها الحزين
ضوء النهار
وعدى من بين الشقوق
وشق صمت الذكريات

ورجعت افكر
وقت لما
الفرح فات
وعينيكي صابحة بتبتسم
وبتشاور لي من سكات
ولقيتني واقف عندها
زى اللي عرقان
فى الحنين
وإيديا فيكي بتحضنك
والحضن راسم قبلك
والفرض وقته
من ساعات
ماعرفش مين شد الستار
واتبدلت
كل المشاهد وقتها
أبيض حزين
إسود سعيد

أخضر كنيب
علامات بتشرح بعضها
من غير قلم
الشمس رافضة
تكون شروق
صبت نيرانها
فى العروق
بركان وثاير
فى الضلوع
واصل لصورتك
على الجدار
نازف دموع
جدار وقايل للوقوع
وقلبي مدفون
تحت منه
وحالف انه
يكون سجين

يمكن جنينك
يوم يلين
ويعرفك
أزاي تجيبي الكنز
من تحت النقيض
فاتطعية
ما تقولي ليه
كل اما أقيمه
واسد صدعة
تبقى عايزه توقعيه
ولساني رافض
يوم يقول
هذا فراق بيني
وبيني
من قبل حتى
ما تلمسيه